

## أثر استخدام استراتيجية التعلم المتمايز في تطوير بعض المهارات الأساسية وإنجاز سباحة ٥٠ متر

### للموهوبين

م.م خالد محمود ياسين<sup>١</sup>

مدرس جامعي أول<sup>١</sup>

(<sup>١</sup> Km77gi321 @gmail.com)

**المستخلص:** ان الدور الكبير للرياضة في المحافل الدولية وخاصة السباحة ومنها السباحة الحرة ومهاراتها الكثيرة حيث تضمن البحث التعرف على أثر استراتيجية التعليم المتمايز إلى تعلم المهارات الأساسية في السباحة الحرة، والتي منها حركة الذراعين والرجلين والانسحاب والتي تم اعداد مراحل وحدات تعليمية وفق استراتيجية التعليم المتمايز لتعلم هذه المهارات الأساسية، وأيضاً كانت فروض البحث التي أظهرت أن هناك فروض ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي لمهارات السباحة الحرة لحركة الذراعين والرجلين والانسحاب في إنجاز سباحة ٥٠ م حرة، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الواحدة والتي تم فيها اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية للسباحين المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بالعدد (١٢) سباحاً بأعمار (١٠-١٢) سنة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم ابعاد (٢) للتجربة الاستطلاعية بعد أن أجرى الباحث التجانس للعينة لكون مستواهم متقارب ضمن هذه الفئة العمرية، وكذلك تم أجرى التكافؤ في الاختبارات قيد الدراسة، كما استنتج البحث ان الوحدات التعليمية التي تم اعدادها وفق استراتيجية التعلم المتمايز كان لها تأثير إيجابي في تعلم المهارات قيد الدراسة، وايضاً ان لاستراتيجية التعلم المتمايز التي أظهرت معرفة المتعلمين لدمج المهارات وفق معرفة ورأي الخبراء في المجال هذا ساعد على تخطي الحواجز أثناء عملية التعلم ومواكبة التطورات العلمية في هذا المجال، ان التعلم المتمايز يتيح لتبادل التعلم بين السباحين مما ساعدهم على تواصلهم مع جميع اطراف العملية التعليمية والتعبير عن أفكارهم بحرية وسهولة، أما ما أوصى به البحث لابد من دور لاستخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الألعاب وانواعها والفعاليات المختلفة ضمن مراكز الموهبة الرياضية وذلك لضمان مشاركة السباحين في التعلم في السباحة الحرة أو أنواع أخرى في السباحة .

**الكلمات المفتاحية:** التعليم المتمايز – السباحة الحرة.

## ١-المقدمة:

والتي تستعمل الوسط المائي كوسيلة للتحرك خلاله، بهدف الارتقاء بكفاءة الفرد نفسياً واجتماعياً وبدنياً ومهارياً (٣: ٣). ومن هنا تأتي أهمية البحث في مدى تفاعل السباحين الموهوبين مع استراتيجية التعليم المتميز والاستفادة منها في تعلم المهارات الأساسية للسباحة الحرة وفق مهاراتها وجمال أداؤها خلال مراحل التعلم لهذه المهارات. إن السباحة الحرة وفق متطلباتها وفنون أداؤها وكثرة مهاراتها والتي هي أشهر أنواع السباحة وأكثرها ممارسة ويتم فيها الزحف للأمام من خلال تبديل الذين بصفة متناوبة لدفع الماء مع بقاء الرأس تحت الماء والانسحاب على أحد الجانبين أثناء دفع الذراعين وتنفيذ ركلات لساقين بالتزامن مع حركة الذراعين (٤: ٦١).

### مشكلة البحث:

من خبرة الباحث وقربه من رياضة السباحة وكونه متابع لهذه اللعبة وجمال أداؤها وأداء مهاراتها المهمة كحركة الذراعين وحركة الرجلين والانسحاب واجه بعض المشاكل والمعوقات عند تعلم هذا النوع من السباحة بمهاراتها ووفق التحديات في التواصل والتفاعل مع جميع السباحين ووفق تعلم هذه المهارات، فضلاً عن متابعة أداء كل سباح ومرعاة الفروق الفردية أمراً غاية في صعوبة لخصوصية الوحدات التعليمية للسباحة، وخاصة تعلم هذه السباحة للموهوبين بالمركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية مما دعي الباحث بالتفكير باستعمال استراتيجية جديدة في تعليم هذا النوع من السباحة لمعالجة نقاط الضعف والعمل على تخطيها، فإدخال استراتيجية جديدة للوحدة التعليمية يساهم في الابتعاد عن السياق المعتاد، فلا عن الاهتمام بالتشويق والإثارة يجعل السباحين الموهوبين أكثر تفاعل مع بعضهم ومع المدرب وتنمية حب التعاون يسهم من خلال المشاركة في العمل وعن وصول المعلومة وكذلك تعاونهم في طريقة الأداء لأداء المهارات بصورة منقنة ومؤثرة ومتطورة فحدد الباحث مشكلة البحث وفق سؤال ما مدى أثر تعلم استراتيجية التعلم للمتميز على بعض المهارات الأساسية وإنجاز سباحة ٥٠ متر حرة للموهوبين.

### أهداف البحث:

١- اعداد وحدات تعليمية على وفق استراتيجية التعلم المتميز في بعض المهارات الأساسية وإنجاز سباحة ٥٠ متر لأفراد

إن الدور الكبير للرياضة في مرافق الحياة وخاصة السباحة التي كان لها متطلبات التعلم وفق متطلبات التعلم على وفق تقنيات التعليم الذي ساهم في نقل العملية التعليمية نحو الحداثة، والتي ساعدت في تقديم المادة العلمية للموهوبين بصورة مبسطة وسريعة وواضحة وسهلة، مما ساهم بشكل فعال لظهور أنواع من الاستراتيجيات التعليمية مستحدثة وجديدة تواجه كافة تلك التحديات على مستوى العالمي والدولي منها التعلم عن بعد والتعليم القائم على الانترنت ووسائل الالكترونية والتعليم الالكتروني والذي يساعد بشكل فعال بالمتعلم على التعلم في المكان والوقت المناسبين المؤثر والذي له دون الحاجة للحضور إلى قاعة الدراسة (١: ٢٨٣).

ومن كل ذلك أصبح من الممكن الاستعانة بالمعلومات الحديثة التي تخزن معلوماتها بصورة الكترونية مؤثرة وفعالة، وبالإمكان الوصول إلى هذه المعلومات والمصادر واستخدامها والتي تعد من العوامل التي تساهم في مراحل وتطور التعليم وتقدمه وتحسين جودته، نحو بات من الضروري أن يجيد فيها المدرب واللاعب المهارات الضرورية التي يمكن أن يتم استخراج هذه المعلومات المهمة والضرورية، واستخدامها بصورة سهلة وسريعة، لكن مع مرور الوقت تم اكتشاف معوقات كثيرة ومتنوعة كالتكلفة المادية الكبيرة وغياب المدرب الفعلي أمام اللاعبين فظهر مفهوم التعليم المتميز كتطور طبيعي للتعليم الالكتروني كالصور والفيديوات ليجمع بين التعليم الالكتروني والتعلم المتبع من قبل المدرب، لأنه تعلم لا يلغي التعليم الالكتروني ولا التعلم المتبع، وإنما هو دمج بين الاثنين للحصول على إنتاجية أفضل وبأقل تكلفة.

ويعد التعليم المتميز مكماً لأساليب التعليم التربوية العادية المهمة والمؤثرة في الآونة الأخيرة وفي عصر الثورة الالكترونية، كما يعد هذا التعليم رافداً كبيراً للتعليم لمتبع من قبل المدرب، فأن تقنية المعلومات ليست هدفاً أو غاية بحد ذاتها، بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأهداف الموضوعية في عملية التدريس (٢: ٩).

أصبحت رياضة السباحة إحدى أنواع الرياضات المائية المهمة

وتفسيرها)(٧: ٢٧٧).

٢-٢ **مجتمع البحث وعينته:** إن معظم الظروف التي تواجه الباحث لاختيار نوع العينة هو اختياره لعينة بحثه أن تكون العينة المختارة تمثل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً حيث يجمع الباحث بياناته ومعلوماته يلجأ إلى جمعها أما من المجتمع الأصلي كله أو عينته ممثلة لهذا المجتمع (٨: ١١٦).

كان اختيار مجتمع البحث لأفراد العينة بالطريقة العمدية من سباحي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية وزارة الشباب والرياضة، وتم اختيار عينة البحث والبالغ عددهم (١٠) سباحاً بأعمار (١١-١٢)، وقد اختار الباحث عينة البحث عن طريق القرعة لاختبار المجموعة التجريبية ب (٨) سباحاً وبنسبة (٨٠٪) من مجتمع الأصل بعد استبعاد (٢) للتجربة الاستطلاعية.

الجدول (١) يبين نتائج معامل الاختلاف والفروقات بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الاختلاف لمتغيرات النمو لأفراد العينة

معامل	الوسيط	لانحراف	الوسط	وحدة	المتغيرات
الاختلاف		المعياري	الحسابي	القياس	
١,٢٦٠	١٤٦,٥٠	١,٦٦	١٤٥,١٨	م/سم	الطول
١,٢٢	٤٢,٠٠	٢,٦١	٤٢,٠٨	كغم/غم	الوزن
٠,٧٩	١١,٢٩	٠,١٤	١١,٣٣	سنة/شهر	العمر

الجدول (٢) يبين التوزيع الطبيعي لمتغيرات البحث للمهارات قيد الدراسة للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء

معامل	لانحراف	الوسيط	الوسط	وحدة	اسم لاختبار	ت
الالتواء				القياس		
-٠,١٧٤	٠,٦٩٠	٤	٤,١٤٢	درجة	حركة الذراعين	١
١,٢٣٠	٠,٤٨٧	٥	٥,٢٨٥	درجة	حركة الرجلين	٢
٠,٣٧٤	٠,٥٣٤	٣	٣,٤٢٨	درجة	الانسياب	٣
-٠,٣٧٤	٠,٥٣٤	٤٣	٤٢,٥٧١	ثانية	انجاز ٥٠ متر سباحة حرة	٤

٢-٣ وسائل جمع المعلومات:

٢-٣-١ وسائل جمع البيانات: (المصادر العربية والأجنبية، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، استمارة تسجيل).

٢-٣-٢ **الأدوات ولأجهزة المستخدمة في البحث:** (شريط قياس متري، جهاز لقياس الوزن والطول، ساعة توقيت عدد (٢) صناعة صينية، مسبح نظامي (قانوني)، طوافات وأجهزة انقاذ).

العينة.

٢- التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم المتمايز في بعض المهارات الأساسية وإنجاز سباحة ٥٠ متر للموهوبين من أفراد العينة.

**فروض البحث:**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة في المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في انجاز سباحة ٥٠ متر للموهوبين لأفراد العينة.

**مجالات البحث:**

**المجال البشري:** موهوبي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بالسباحة/محافظة بغداد.

**المجال الزمني:** للمدة من ٢٥/١٢/٢٠٢٤ ولغاية ٢٦/٢/٢٠٢٥.

**المجال المكاني:** مسبح الشعب الأولمبي/مركز الموهبة الرياضية للسباحة- وزارة الشباب والرياضة.

**تحديد المصطلحات:**

- **استراتيجية التعليم المتمايز:** هي أحد صيغ التعليم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني، مع التعليم الصفّي (المتبع من قبل المدرب) في إطار واحد، إذ توظف أدوات التعليم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات في الدروس (٥: ١٧٣).

- **السباحة الحرة:** وهي أشهر الأنواع وأكثرها ممارسة وفيها يتم الزحف للأمام من خلال تبديل لذراعين بصفة متتالية لدفع الماء والتنفس على الجانبين أثناء دفع الذراعين وتنفيذ ركلات الساقين لتتوافق مع حركة الذراعين (٦: [https:// attibbi,com](https://attibbi.com)).

٢- **منهج البحث وإجراءات الميدانية:**

١-٢ **منهج البحث:** كان لاستخدام الباحث للأساليب والمنهج وأنواعها وكان المنهج الملائم هو المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي على وفق معطيات طرائق التدريس واستخدام استراتيجية التعلم المتمايز في العملية التعليمية، وذلك لأن الأسلوب التجريبي هو الأكثر ملائمة على حل مشكلة البحث، (فهو تغيير معتمد ودقيق للشروط المحددة لحدث ما، وملاحظة التغييرات عن الحدث

## ٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٥ تحديد لاختبارات الخاصة بالبحث: تم اعتماد الباحث على المصادر والمراجع على وفق أداء مهارات السباحة الحرة قيد الدراسة لحركة الذراعين وحركة الرجلين والانسياب وإنجاز ٥٠ متر سباحة حرة للموهوبين في المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية في وزارة الشباب والرياضة لتعليم السباحة الحرة لهكذا فئة عمرية حيث كانت حسب رأي الخبراء والمختصين نظر الملحق (٢).

- حركة الذراعين

- حركة الرجلين

- الانسياب

- سباحة ٥٠ متر حرة

٢-٦ أداء للمهارات المبحوثة: قام الباحث بالاعتماد على الاستمارة التي أعدت من قبله لتقويم إداء المهارات الأساسية في السباحة الحرة لحركة الذراعين وحركة الرجلين والانسياب على وفق إنجاز سباحة ٥٠ متر حرة، والتي تضم تقسيمات خاصة لتقويم الأداء الفني للمهارات هذه والتي اعتمدت فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقويم (٦: ١٣٦)، على وفق التقسيم على أقسام لمهارة الثلاث وهي: ١- القسم التحضيري، ٢- القسم الرئيسي للمهارة، ٣- القسم الختامي للمهارة، وكان التقويم من (١٠) درجات مقسمة على أقسام المهارة (القسم التحضيري، القسم الرئيسي، القسم الختامي).

الجدول (٣) يبين درجات التقويم النهائية للمهارات قيد الدراسة لحركة الذراعين والرجلين والانسياب لأفراد العينة

المهارات	الدرجة النهائية لأقسام أداء المهارات الثلاث		
	الدرجة	الدرجة	الدرجة
حركة الذراعين	٤	٥	٤
حركة الرجلين	٤	٤	٥
الانسياب	٤	٤	٥

## ٢-٧ التجربة الاستطلاعية: قام الباحث بإجراء تجربة

استطلاعية بتاريخ ٢٦/١٢/٢٠٢٤ على عينة من (٢) من السباحين من خارج العينة ومن مجتمع الأصل وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية:

١- التأكد من تقنين الاختبارات المستخدمة في البحث.

٢- تقييم نوع الاختبارات وطريقة إداؤها.

٣- سلامة الأجهزة والأدوات.

٤- الوقت لأداء المهارات.

٥- فريق العمل المساعد.

٦- التأكد من فترات الراحة البينية بين الاختبارات.

٢-٨ اختبار القبلي: أجريت الاختبارات القبلي بتاريخ ٢٧/١٢/٢٠٢٤ للمهارات قيد الدراسة لاستراتيجية تدريس التعلم المتميز لمهارات حركة للذراعين والرجلين والانسياب في إنجاز سباحة ٥٠ متر حرة لأفراد العينة .

٢-٩ التجربة الرئيسية (الوحدة التعليمية): قام الباحث بإعداد الوحدات التعليمية لأسلوب التعلم باستخدام استراتيجية التعلم المتميز الذي استخدمته المجموعة التجريبية وبما يلائم متطلبات وموضوع العينة للبحث، وقد تم عرضها على ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس، التعليم الحركي وخبراء السباحة وذلك للاستفادة من خبراتهم وملاحظاتهم القيمة، واختبار وتنظيم المحتوى في الوحدات التعليمية المؤثرة التي اعتمدها الباحث مفردات وحدات تعليم السباحة المقرر تعليمها للموهوبين في مركز الموهبة الرياضية في وزارة الشباب والرياضة، حيث بلغت عدد الوحدات التعليمية (٨) أسابيع وفي كل أسبوع وحدتين توزعن الوحدات التعليمية وفق هكذا أسلوب تعليمي، إذ يقوم الباحث بشرح مهارات السباحة الحرة وفق متطلبات تعلم هكذا عينة، ويتم تصنيف ل (٨) أسابيع لتعليم المهارة الأساسية للسباحة الحرة وفق المهارات قيد الدراسة لحركة الذراعين والرجلين والانسياب. بدأ تطبيق الوحدات التعليمية باستراتيجية التعليم المتميز يوم ٢٨/١٢/٢٠٢٤ وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع (الجمعة والثلاثاء) وانتهت مدة تطبيق الوحدات التعليمية يوم ٢٥/٢/٢٠٢٥. وقد كان الوقت المخصص للوحدة التعليمية الواحدة (٥٠ دقيقة) مقسمة وفقاً للتفاصيل الآتية ولجميع الوحدات والمراحل التعليمية لهكذا أسلوب تعليمي، إذ بلغ وقت القسم التحضيري (١٥ دقيقة) وشمل على المقدمة (٥ دقيقة) والإحماء العام (١٠ دقيقة) والتمرنات البدنية (٣٥ دقيقة) والختامي (١٠) بمجموع (٦٠ دقيقة).

٢-٩ التجربة الرئيسية (الوحدة التعليمية): قام الباحث بإعداد الوحدات التعليمية لأسلوب التعلم باستخدام استراتيجية التعلم المتميز الذي استخدمته المجموعة التجريبية وبما يلائم متطلبات وموضوع العينة للبحث، وقد تم عرضها على ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس، التعليم الحركي وخبراء السباحة وذلك للاستفادة من خبراتهم وملاحظاتهم القيمة، واختبار وتنظيم المحتوى في الوحدات التعليمية المؤثرة التي اعتمدها الباحث مفردات وحدات تعليم السباحة المقرر تعليمها للموهوبين في مركز الموهبة الرياضية في وزارة الشباب والرياضة، حيث بلغت عدد الوحدات التعليمية (٨) أسابيع وفي كل أسبوع وحدتين توزعن الوحدات التعليمية وفق هكذا أسلوب تعليمي، إذ يقوم الباحث بشرح مهارات السباحة الحرة وفق متطلبات تعلم هكذا عينة، ويتم تصنيف ل (٨) أسابيع لتعليم المهارة الأساسية للسباحة الحرة وفق المهارات قيد الدراسة لحركة الذراعين والرجلين والانسياب. بدأ تطبيق الوحدات التعليمية باستراتيجية التعليم المتميز يوم ٢٨/١٢/٢٠٢٤ وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع (الجمعة والثلاثاء) وانتهت مدة تطبيق الوحدات التعليمية يوم ٢٥/٢/٢٠٢٥. وقد كان الوقت المخصص للوحدة التعليمية الواحدة (٥٠ دقيقة) مقسمة وفقاً للتفاصيل الآتية ولجميع الوحدات والمراحل التعليمية لهكذا أسلوب تعليمي، إذ بلغ وقت القسم التحضيري (١٥ دقيقة) وشمل على المقدمة (٥ دقيقة) والإحماء العام (١٠ دقيقة) والتمرنات البدنية (٣٥ دقيقة) والختامي (١٠) بمجموع (٦٠ دقيقة).

القسم الرئيسي (٣٥ دقيقة)، زمن العمل للنشاط التعليمي (١٥

### ٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (٤) يبين الجدول (٤) نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات لحركة الذراعين والرجلين والانسياب والانجاز سباحة والانجاز ٥٠ متر حرة لأفراد العينة.

ت	اسم للاختبار	لاختبار القبلي		لاختبار البعدي		T	مستوى الخطأ
		ع	س	ع	س		
١	حركة الذراعين	4.142	٠.690	5.857	٠.690	9.295-	0.000
٢	حركة الرجلين	5.285	٠.487	6.142	٠.690	3.286-	0.017
٣	لانسياب	3.428	٠.534	5.285	٠.487	0.13.0-	0.000
٤	انجاز سباحة ٥٠ متر حرة	42.571	٠.534	41.642	٠.522	19.598	0.000

درجة الحرية ٦ ومستوى الدلالة (٠.٠٥)

من الجداول (٤) تبين لنا هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات الأساسية قيد الدراسة وإنجاز سباحة ٥٠ متر حرة، إذ كانت قيم (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية وهذا يدل على نجاح في تعلم تلك المهارات، إذ يرى (لزام ٢٠٠٥) " إن التعلم ضمن منهاج تعليمي يطبق بصورة موضوعية يؤدي إلى زيادة التعلم وبالتالي تطور في المهارة في الجانبين المعرفي والمهاري " (٩: ٥٦) أما الاختبارات وفق هكذا استراتيجية للتعلم المتميز في تعلم المهارات قيد الدراسة، إذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة " (١٠: ٩٨). وبذلك أظهر الجدول (٥) تفوق المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدي للمهارات قيد الدراسة متطلبات وفق أسلوب لاستراتيجية التعلم المتميز لأفراد العينة وهكذا فئة عمرية لأفراد العينة في تعلم السباحة.

### ٣-٢ مناقشة النتائج:

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث والتي أوجت لدور مهارات الفاعلية لاستراتيجية التعلم المتميز ودورها الكبير في تعلم السباحين الموهوبين المهارات الأساسية للسباحة الحرة، فضلا عن مقدرتها على تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية ساهم في جذب اهتمام السباحين الموهوبين للتعلم خارج

دقيقة) إذ تضمن استنكار للوحدة السابقة، تم التطرق إلى توضيح المهارة أو المهارات التي يتعلم التعليم عليها، والذي اشتمل على تمارين إحماء داخل المسبح، وتمرين خاصة للمهارات أو المهارة الجديدة وتمرين تربط المهارة الجديدة بالمهارات السابقة وفق أداء المهارات لهكذا أسلوب تعليمي .

القسم الختامي الذي كان زمنه (١٠ دقيقة) تضمن على لعبة صغيرة تروحية لأفراد العينة، أما مراحل خطوات التعليم وفق استراتيجية ودور التعليم لاستراتيجية التعليم المتميز .

١-أنشاء ورشة بوابة الكترونية خاصة بالتعليم المتميز التي كانت تحتوي على مفردات الوحدة التعليمية والوحدات الخاصة بالسباحة الحرة (المادة النظرية والتمرينات التي تطبق لمفردات الوحدة التعليمية الخاصة بكل تمرين من التمارين المهارية)، قيد الدراسة.

٢-محتوى الواجبات في التعلم للمهارات وبهذه يكون مجموع الوحدة كاملة (٩٦٠ دقيقة) ل (١٦) وحدة تعليمية.

٣-أعداد أفلام تعليمية توضح متطلبات وفق الأداء الصحيح لكل مهارة من المهارات الأساسية لسباحة الحرة ومهاراتها قيد الدراسة، وأيضاً إدراج الواجبات لكل مجموعة ومطالبتهم بتسليم ونشر الواجب على صفحتهم المخصصة. وكذلك تم تخصيص يوم واحد في الأسبوع لإجراء محاضرة كاملة على البوابة الالكترونية للسباحين للمجموعة التجريبية وفق متطلبات أداء المهارات قيد الدراسة وكذلك وحول حلول الواجبات وايضاح بعض المعلومات وبمعدل (٤٥ دقيقة) لهذه المحاضرة.

٢-١٠ اختبار البعدي: بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية للأسلوب المتميز تم اجراء الاختبارات المهارية للسباحة الحرة للمجموعة التجريبية يوم ٢٦/٢/٢٠٢٥.

٢-١١ الوسائل لإحصائية: استخدم الباحث النظام الاحصائي (spss) الخاص بالمعالجات الإحصائية وإيجاد ما يلي: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، معامل الارتباط البسيط، اختبار (ت) للعينات المترابطة، اختبار (ت) للعينات المستقلة).

٢- أسهم البرامج التعليمي باستخدام التعلم المتميز بشكل فعال في تعلم المهارات الأساسية وإنجاز سباحة ٥٠ متر لأفراد العينة.

بناءً على ما جاء بالاستنتاجات وفي حدود أفراد العينة أوصى الباحث بما يلي:

١- ضرورة العمل والأخذ ببرامج والاساليب التدريبية الحديثة والتي تعطي دور مهم وفعال للمتعلم وفق العملية التعليمية وخاصة في مهارات السباحة مع التحديث والتطور التربوي وخاصة التعلم المتميز وإنجاز سباحة ٥٠ متر لأفراد العينة.

٢- استخدام التعلم المتميز في مختلف نشاطات التعلم لمركز التعليم للسباحة في مراكز الموهبة.

٣- العمل على ضرورة تدريب المواهب على استخدام التعلم المتميز في تعلم المواهب في النشاطات المختلفة.

#### المصادر:

- [١] أحمد سالم؛ **تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني**: (مكتبة الرشد، ٢٠٠٤).
- [٢] محمد إبراهيم علي؛ أثر التعليم المتميز والحوسبة في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط: (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد، ٢٠١٢).
- [٣] محمد علي القط؛ **المبادئ العلمية للسباحة**: (المركز العربي للنشر، ٢٠٠٤).
- [4] <https://altibbi.com>, <https://altibbi.com>
- [٥] ذوقان عبيدات (وآخرون)؛ **البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأساليبه**، ج:١ (عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٧).
- [٦] عبدالله اللامي؛ **أسس في التدريب الرياضي**: (بغداد، الطيف للطباعة، ٢٠٠٤).
- [٧] قاسم لزام صبر؛ **موضوعات في التعلم الحركي**: (بغداد مطابع الجمعة، ٢٠٠٥).
- [٨] فحطان خليل الغراوي؛ تحديد مستويات معيارية بعض المهارات الأساسية بكره القدم: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، ١٩٩١).
- [٩] سعد محسن إسماعيل؛ تأثير أساليب تدريس لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عالياً في كرة اليد: (أطروحة دكتوراه/كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٦).

[10] Lw'tn ufjhgslu lp]: j;k.g,[dh hgjugdl (lthidl ,j'fdrhj) K '1K ]hvt hgt;v ggvkK ulhkK 2004.

[11] Krause.K, Griffith University Blended Learning Strategy, Document number 2008/0016252,2007.

[١٢] مایسة محمد عیفي؛ بناء موقع تعليمي وتأثيره على تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الرقازيق: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الرقازيق، ٢٠١٠).

حدود الوحدة وسهولة التواصل مع المدرب أيضاً أن لاستراتيجية التعليم المتميز جعلت السباحين مساهمون في عملية التعليم وليس مستقلين لها وقللت الفروق الفردية بين السباحين الموهوبين في توزيع الواجبات ومشاركتهم المعلومات الجديدة. فالتعليم المتميز يشجع المتعلم بسبب عدم التقيد بحدود الزمان والمكان (١١: ١٤٥)، وأيضاً يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية إلى الأثر الواضح الذي أحدثته البوابة الالكترونية للتعليم المتميز في بناء المعرفة بين السباحين. وأتاحه الفرصة لهم للحوار والنقاش البناء من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم مع توجيه المدربين لهم لتوصيل التغذية الراجعة مما أسهم في تطوير أدائهم المهاري خلال فترة العمل، كذلك أتاح لهم فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة منها الكتاب الالكتروني لتعلم مهارات السباحة والوحدات التي تشتمل على المادة النظرية والتمرينات فضلاً عن أفلام الفيديو التعليمية المختلفة التي توضح طريقة الأداء الصحيح لكل مهارة من المهارات الأساسية للسباحة الحرة، مما سهل على المدرب طريقة إيصال المعلومة للمتعلمين. إن استخدام المواقع التعليمية (التعليم المتميز) تزيد من فاعلية المتعلمين في العملية التعليمية أكثر من الطرق التقليدية، وكذلك في تغيير مواقف ومعتقدات الموهوبين من السباحين نحو استخدام تقنية التعليم الالكتروني في التعلم (١٢: ٨٧) إن استخدام الأساليب التقنية الحديثة في تعليم المهارات الحركية تعمل على إتاحة الفرصة لدى المتعلم لمشاهدة الأداء الأمثل للحركات المراد تعلمها مما تساعد على تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة بصورة أفضل من استخدام الطرق التقليدية في التعليم (١٣: ٢٩٦).

#### ٤- الخاتمة:

في ضوء نتائج البحث وأهدافه وفروضه وفي حدود العينة يمكن الباحث إلى الوصول إلى الاستنتاجات التالية:

١- كان اسهام البرامج لاستراتيجيات التعلم المتميز بشكل فعال وإيجابي في التعلم للمهارات قيد الدراسة للموهوبين إذ أوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي للمجموعة التجريبية الواحدة .

### الملاحق:

ملحق (١) يوضح أنموذج للوحدات التعليمية لأسلوب التعلم المتميز

الزمن الكلي: (٤٥) دقيقة.

هدف الوحدة: تعليم المهارات الأساسية وفق متطلبات استراتيجية التعلم المتميز وإنجاز ٥٠ متر سباحة لأفراد العينة.

الملاحظات والاشكال	الحجم والتكرارات	رقم التمرين	التمرينات وزمن الأداء	القسم للوحدة التعليمية
-التأكيد أن يتم التعليم لكل المهارات سواء للذراعين والرجلين وعملية الانسياب	٣×٤	١-المشي داخل الماء وثم دفع الجسم للأمام والظفو مع حركة الرجلين فقط	٣٥ دقيقة	الجزء التطبيقي للوحدة التعليمية
	٤×٤	بحركات فعالة.		
	٤×٥	٢-أداء السباحة بحركة للذراعين فقط.		
	٤×٥	٣-الدفع بالرجلين داخل حافة الحوض وعمل انسيابية للحركة الأمامية		
	٤×٣	لأداء هذه المهارة.		
	٤×٤	٤-أداء السباحة بالرجلين والانسياب للحركة.		
		٥-أداء السباحة مع التأكيد بالتنفس من الجانبين.		
		٦-أداء السباحة وفق متطلبات المهارة كاملة للسباحة الحرة.		

تضمن البرنامج لوحدات استخدام أسلوب التعلم المتميز (٨) أسابيع بواقع وحدتين أسبوعياً (الجمعة والثلاثاء) من كل أسبوع على وفق واقع الوحدات في تعلم وتدريب المدارس التخصصية في المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية ووزارة الشباب والرياضة على وفق المجاميع وحدات البرنامج للتكرارات للشدد المختلفة وزمن أداء الوحدات التعليمية وزمن الراحة بين التكرارات وبين المجاميع لتعلم هكذا فئة عمرية لمركز الموهبة الرياضية/المركز الوطني في وزارة الشباب والرياضة.

الملحق (٢) يوضح اسماء والألقاب العلمية للخبراء

ت	الاسم الثلاثي	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. أخلاص دحام حسين	تدريب سباحة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الجامعة المستنصرية
٢	أ.د. حيدر مجيد حسن	تعلم سباحة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الجامعة المستنصرية
٣	أ.د. وسام صاحب حسن	تعلم سباحة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الجامعة المستنصرية



ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal, Vol. 7, Issue.5, May. 2025

ISSN: 1658- 8452

